

## الدرس 8 / شرح صحيح مسلم / كتاب صلاة المسافرين وقصرها /

### للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

الرحمن لله رب العالمين اللهم انصرنا على نبينا محمد وعلى آله اللهم اغفر لنا ولشيخنا الامام النووي عليه رحمة الله على صريح قال  
باب فضل طالب باب فضل الراتبة قبل - 00:00:00

وبعدهن وبيان عددهم سيدنا محمد بن عبد الله بن نمير ابو خالد يعني يعني سليمان ابن حيان عن داود ابن ابي هند عن النعمان ابن  
سالم عن عمر ابن ابي عن عمرو ابن اوس قال حدثني - 00:00:23

ابن ابي سفيان في مرضه الذي مات فيه بحديث اليه. قال سمعت ام حبيبة تقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من  
صلى اثنتي عشرة ركعة في يوم وليلة - 00:00:39

بني له بهن بيت في الجنة. قالت ام حبيبة فما تركتهنمنذ سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عن بستة فما تركتهن  
منذ سمعتهن من امي حبيبة. وقال عمرو ابن اوس ما تركتهنمنذ سمعتهن من عنبرة - 00:00:57

وقال النعمان بن سالم ما تركتموه سمعته النبي حدثني ابو غسان المسمعي حدثنا بشر حدثنا بشر بشر مفضل حدثنا داود يعني عن  
النعمان ابن سالم بهذا الاسناد من صلى في يوم ثنتي عشرة سجدة - 00:01:15

طوعاً بنى له بيت في الجنة وحدثنا محمد ابن جعفر حدثنا عن النعمان بن سالم عن ابن عن عنبرة بن ابي سالم عن امه فتى  
زوج الله عليه وسلم - 00:01:34

كما انها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد مسلم لله كل انت يا عشرة ركعة الا بني الله له بيتا او الا بني  
له - 00:01:48

قالت ام حبيبي اما بعد فقال عمرو ما برأت صلبهن بعد وقال النعمان وحدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن هاشم العبدى قال احدثنا  
باز قال النعمان ابن قال سمعت عمرو بن موسى - 00:02:06

حدثوا عن حبيبة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد مسلم توضأ فاسبق الوضوء ثم كل يوم فذكر بمثله وحدثني  
زهير بن قرب عبيد الله بن سعيد - 00:02:28

قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن وحدثنا ابو بكر ابن ابن عبيد الله عن ابي علي صلية مع رسول الله صلى  
الله وبعد سجدين وبعد المغرب سجدين - 00:02:43

بعد الجمعة سجدة اما المغرب وصلية مع النبي صلى الله عليه وسلم في باب جواز النافلة قائما وقائما وفعل بعض قائما وبعضها  
قاعدة سيدنا يحيى ابن يحيى اخبرنا هشيم سألت عائشة عن صلاة رسول - 00:03:00

صلى الله عليه وسلم عن تطوعي فقالت كان ينتهي قبل يا رب ثم يخرج الناس ثم يدخل فيصلى ركعتين كان يصلى بالناس المغرب ثم  
يدخل ركعتين يصلى بالناس العشاء ويدخل بيتي - 00:03:28

كان يصلى من الليل تسعة ركعات فيهن الوتر وكان يصلى ليلا طويلا قائمة وليل طويلا قاعدا اذا قرأ وهو قائم الركعة وسجد قائم  
واما قراءة ركع وسجد وهو قاعد - 00:03:45

كان اذا طلع الفجر وصلى ركعتين عماد عنه وايوب عن عبد الله ابن شقيق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى ليلا لو

صلی قائما رکعة قائما اذا صلی قاعدا رکع قاعدا - 00:04:02

وحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَثْنَى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ شَقِيقٍ قَالَ كَنْتُ بِأَكِيَا فَارِسًا فَكُنْتُ أَصْلِي قَاعِدًا يَا عَائِشَةَ فَقَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ الْحَدِيثَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرُ بْنُ أَبِي

معاذ بن عن حميد عن عبد صلی الله علیہ وسلم طیب فقالت کان یصلی لیلا طویلا قائما لیلا طویلا قاعدة کان اذا قرأ قائما رکع قائما  
واذا قرأ قائدا رکع قائدا - 00:04:40

وحدثنا يحيى ابن يحيى اخبرنا ابو معاوية عن هشام ابن عساف عن محمد ابن سيرين عن عبد الله ابن شقيقين وقيل قال سألنا عائشة عن صلاة رسول صلى الله عليه وسلم - 00:04:59

فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قائماً وقائماً. فإذا افتتح الصلاة قائماً ركع قائماً. وإذا ارتفع الصلاة قاعداً ركع قاعداً. نعم  
الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه أجمعين - 00:05:09

الإمام مسلم رحمة الله تعالى في هذا الباب ما يتعلّق التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يحافظ عليها ذكر في هذا الباب حديث فضلاً صلاة النافلة وذكر أيضاً ما يتعلّق - 00:05:27

السنن التي كانوا يحافظ عليها ذكر اولا حديث محمد بن عبد الله بن نمير عن أبي عن قال حدثنا ابو خالد الاحمر عن داود ابن ابيه بن عن النعمان ابن سالم عن عمرو ابن اوس قال حدثنا عن ابن ابي سفوان عن فراس مرضه الذي مات فيه - 46:05:00

عن النعمان ابن سالم عن عمرو ابن اوس قال حدثني عن سب ابن ابي سفيان عن في مرضه الذي مات فيه - ٠٥:٤٦

رکعة من صلی اثنتي عشرة رکعة في يوم ولیلة بُنی له بیت فی الجنة - 00:06:06

ركعة من صلی اثنتي عشرة رکعة في يوم وليلة بنی له بیت فی الجنة - 06:06:00

ثم ذكر قول أم الحبيب ما تركتهنمنذ سمعتهن وسلم وقال يا عم ما تركتهن منذ سنن منهم حبيبة وقال ابن اوس ما تركتهن هندسة وقال عمرو لو قال النعمان بن سالم ما تركتهن منذ- 00:06:28

وقال عمرو لو قال النعمان بن سالم ما تركتهن منذ - 00:06:28

عمر بن عمر وهذا يسمى بهذا الفعل هذا اهداً يظل مسلسل لكنه مسلسل منقطع او امتد الى وهذا الحين يدل على فضل من صلى لله اثنا عشر ركعة وهو يدل على ان من صلى على - 00:43

للله اثنا عشر ركعة وهو يدل على ان من صلى على - 00:06:43

اثني عشر ركعة الى بني له بيته في الجنة وكلما صلى اثنتي عشر ركعة ببني له في البيت في الجنة فلو صلى بثلاث ثلاث يوم اثنعش  
ركعة ببني الله له بثلاث مئة بيت - 00:07:05

رکعة بنى الله له بثلاث مئة بيت - 00:07:05

جاء في بعض الفاظ هذا الخبر انه قال من ما من عبد مسلم يصلى الله كل يوم اثنتي عشر ركعة تطوعا غير فريضة الا بنى الله له بيته  
الجنة. وجاء في لفظ - 00:07:19

الحنّة، وحاء في لفظ - 00:07:19

ما من عبد توضأ فأسبغ الوضوء ثم صلى لله كل يوم فذكر بمثله اذا هذا الحي يدل على فضل التنفل المطلق وان المسلم اذا صلى عشرة ركعة اذا اثنا عشر ركعة في - 00:07:35

عشرة ركعة اذا اثنا عشر ركعة في - 00:07:35

وبعد قبل العصر اربعة قبل العصر اربعة - 00:07:49

فسواء جمعها او فرقها فالشاهد هو ان يصلى في كل يوم وليلة اثنين عشر ركعة اذا صلى اثننتي عشر ركعة بنى الله له بيته في الجنة.

00:08:23 - ۱۰۵ آیات اولیه سوراخ زمین

الذى فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن عمر صلیت حيث عبید الله عن نافع ابن عمر قال صلیت مع رسول الله قبل الظهر  
سراجتى: ٢٤٦ الظاهر سراجتى: ٢٤٦ المفرد سراجتى: ٢٤٦ - ٠٠:٠٨:٣٧

سحدتني: وبعد الظهر سحدتني: وبعد المغرب سحدتني: - 37:08:00

وبعد العشاء سجدين وبعد الجمعة سجدين فاما المغرب والعشاء الجمعة فصليت مع النبي وسلم في بيته. هذا اصح حديث جاء بالهاتف الت. كان يصلحها وحافظ علىها فحدث ان: عمر انه صل. عشـ، ١ـكعـات - 00:08:49

بالرواية التي كان يصليها ويحافظ عليها ف الحديث اين عمر انه صلى عشر ركعات - 00:08:49

عشر ركعات هي السنن الرواتب جاء في حديث ام حبيبة هذا عند الترمذى انها فسرت اثنتي عشر ركعة قال اربع قبل الظهر وركعتين بعدها ركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء ركعتين قبل - [00:09:05](#)

الفجر لكن هذه الزيادة غير محفوظة والمحفوظ دون تفسيرها من صلى الله اثنتي عشر ركعة بنى له بيته في الجنة اما السنن الرواتب فاصح حديث فيها ما جاء عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه وهو في الصحيح - [00:09:19](#)

ابن لكت ثبت عن عائشة رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلى قبل الظهر اربع ركعات فهو حديث إبراهيم المنتشر عن أبيه عن عائشة انه كان يصلى قبل الظهر اربع ركعات - [00:09:34](#)

فهذا دليل على انه يصلى قبل الظهر اربع ركعات ورکعتين فتكون اثنا عشر ركعة فان حافظ على عشر ركعات فهذه الرواتب التي حافظ عليها النبي صلى الله عليه وسلم فان زاد اربع ركعات قبل الظهر فهو افضل - [00:09:49](#)

بفعل عائشة لقول عائشة رضي الله تعالى عنها انه كان يصلى قبل الظهر اربع ركعات وان صلى قبل العصر اربعة لحديث علي ول الحديث ابن عمر وان كانا ضعيفين فهو من باب الفضائل - [00:10:02](#)

يتتساهم فيهما ذكر هنا ما يتعلق بصفة اه صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وكيف يصلى هل يصلى قائما او يصلى جالسا ذكر حديث يحيى ابن يحيى قال اخربنا شيب عن خالد عن الحداء - [00:10:16](#)

عن عبد الله بن شقيق العقيلي قال سمعت عائشة تقول قال سألت عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تطوعي فقالت كان يصلى في بيته قبل الظهر اربع ركعات - [00:10:34](#)

ثم يخرج فيصلى بالناس ثم يدخل فيصلى ركعتين وكان يصلى بالناس المغرب ثم يدخل بيته فيصلى ركعتين ويصلى بالناس العشاء ويدخل بيته فيصلى ركعتين وكان يصلى بالليل تسع ركعات فيهن الوتر - [00:10:46](#)

وكان يصلى ليلا طويلا قائما وليلا طويلا قاعدا كان اذا قرأ وهو قائم ركعة وسجد وهو قائم اذا قرأ قاعدا الركعة وسجد وهو قاعد وكان طلع الفجر صلى ركعتين عائشة رضي الله تعالى عنها - [00:11:03](#)

تذكر ايضا ما يتعلق بصفة الرواتب التي كانوا يحافظوا عليها ابن عمر يذكر عشر ركعات وعائشة تذكر اثنى عشر ركعة وهي اربع قبل الظهر يصلىها في بيته ورکعتين بعد الظهر يصلىها في بيته - [00:11:17](#)

وارض ورکعتين بعد المغرب يصلىها ويصلى بعد العشاء رکعتين بيته ويصلى من الليل تسع ركعات جاء ايضا انه يصلى اربع ركعات بعد العشاء فتكون الركعتين الزائدة بعد الراتبة هي الاحدى عشر ركعة من - [00:11:37](#)

يصلى احدى عشر ركعة من اذا رواتب اما ان تكون عشر اما ان تكون من صلى عشر ادرك السنة من صلى اثنا عشر ادرك السنة وهو افضل ايضا النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلى قائما يصلى - [00:11:57](#)

والنبي صلى الله عليه في صلاته قال له ثلاث احوال اعملواها ان يصلى قائما ويرکع قائما هذه اكمالها الحالة الثانية ان قل ان ان ان يبتدأ الصلاة قاعدا - [00:12:12](#)

ثم قبل رکوع اية بعشر فيقرأ ما بقي عليه يركع وهو قائم قال الثالثة ان يصلى ثالثا يركع ويسلام ان يركع ان ان يصلى قائما ويسجد قائما الحالة الثانية - [00:12:30](#)

يجب الصلاة جالسا قبل رکوعه ثم يركع الحالة الثالثة يقرأ قاعدا ويرکع وهو والوكالة طلع الفجر صلى رکعتين داخلة ايضا ثم ساق من طريق اخر نصلى ليلا طويلا فاذا صلى قائما رکع قائما وان صلى قائما قاعدا - [00:12:54](#)

ركع قاعدا ثم ذكر ايضا حديث لا يصلى ليلا طويلا قائما فذكر ثم ذكر ايضا حديث حميد عبد الله بن شقيق قال سألت عائشة عن الصديق قالت كان يصلى ليلا طويلا قائما وليلا طويلا قاعدا - [00:13:14](#)

كان اذا قرأ قائما رکع قائما اذا قرأ راكعا اذا قرأ قاعدا رکع قاعدا ثم ذكر ايضا حديث شقيق وهو وكان يكثر الصلاة قائما وقاعدا فاذا افتتح الصلاة قائما رکعة قائما - [00:13:27](#)

قاعدا رکعة هذه كلها تدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى قائما رکع قائما لكن اذا ابتدأ الصلاة جالسا له حالتان الصلاة

جالسا له حالتان انه يقوم قبل - 00:13:45

بركب اهو ذلك الحالة الثانية وهي جائزة انه يركع وهو ويسجد ذكرها مسلم تتعلق الرواتب التي كانت المحافظ عليها قبل صلواته  
وهي اثنا عشر ركعة وعشرون ركعات وكلها محفوظة عن النبي - 00:14:01

وسلم حديث عائشة في الصحيحين وحديث آ عمر في الصحيح ايضا حديث عائشة في الحديث آ عائش لو كان يصلی قبل الظهر  
هذا محفوظ المنتج عن ابيه عن عائشة وايضا - 00:14:22

عبدالله بن شقيق هذا نبين هذا المعنى الله تعالى - 00:14:41